Journal Of the Iraqia University (72-3) October (2024)



ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.mabdaa.edu.iq

سرد القصص في القران كريم وترابط مواضيعهم من منظور الدراز والبستاني

سجاد علي ثامر الخفاجي جامعة قم/ كلية الالهيات
المشرف الاستاذ الدكتور محمد كاظم رحمان ستايش
أستاذ علوم القرأن و الحديث بجامعة قم

Storytelling in the Holy Quran and the interconnectedness of its themes from the perspective of Aldaraz and Al-Bustani

Researcher
Sajjad Ali Thamer Al-Khafaji University of Qom
sajjadali1993s@gmail.com
Professor Dr Muhammad Kazem Rahman Staish
Professor of Quran and Hadith Sciences at Qom University
Kr.setayesh@gmail.com

المستخلص:

ان هذا المقال يقوم بتحليل قصص القرآن من وجهة نظر الرواية المعاصرة وتقنيات القول، فمن خلال التركيز على الأسلوب الأدبي، وتفسيرين اثنين من المفسرين العظماء فى عالم الإسلام، درازي والبستاني، تمت مراجعتهم ودراستهم. في هذا المادة، هناك أسئلة مثل ما هى قصة؟ ما هو السرد عند درازي والبستاني ؟ ما هي مكونات القصه عند درازي والبستاني مثل الخيال، والتجسد، التجسيد والحوار والمونولوج ومن ثم وجودهم في استطلاع رأي اثنين من المفكرين درازي والبستاني. نسعى في هذا المقال إلى تحليل ما يصل إلى التاريخ الفني و مناظرات أدبية للقرآن عند هؤلاء المفكرين القرآنيين العظماء وتقديم منهج جديد في إدراك قصص القرآن وربطهم. وتقوم فكرة هذا البحث على إثبات وجود الوحدة الموضوعية في قصص كثيرة، وقد حاول درازى و البستاني إثبات ذلك بالتعريف والتاريخ. أصله ودوره وأهميته في بيان أحد أبعاد إعجاز القرآن الكريم، والرد على المنكرين والدفاع عن ادعاءاتهم بالأسباب المنطقية والعقلانية، ثم توضيح الأساسيات اللازمة لدراسة القرآن. نظام لإبراز تلك الوحدة وشرح مناهج المفسرين في التعامل مع سرد القصص والرد على مناهج درازى و البستاني ثم أبرز جوانب النظام الشامل للوحدة الموضوعية في القصه واحدة عند درازى و البستاني.

الكلمات المفتاحية: القصة، التفسير الإذاعي–السورة المتعددة القضايا، الحوار.

Abstract:

This article analyzes the stories of the Qur'an from the perspective of contemporary narration and narrative techniques. By focusing on the literary style, the interpretations of two great interpreters in the Islamic world, Darazi and Bustani, have been reviewed and studied. In this article, there are questions such as what is a story? What is narration according to Darazi and Bustani? What are the components of the story according to Darazi and Bustani such as imagination, embodiment, personification, dialogue and monologue and then their presence in the opinion poll of two thinkers Darazi and Bustani. In this article, we seek to analyze what reaches the artistic history and literary debates of the Qur'an in these great Qur'anic thinkers and present a new approach to understanding the stories of the Qur'an and linking them. The idea of this research is based on proving the existence of thematic unity in many stories, and Darazi and Bustani have tried to prove this through definition and history. Its origin, role and importance in explaining one of the dimensions of the miracle of the Holy Quran, responding to deniers and defending their claims with logical and rational reasons, then clarifying the basics necessary for studying the Quran. A system to highlight that unity and explain the interpreters' approaches in dealing with storytelling and

responding to the approaches of Darazi and Al-Bustani, then highlighting the aspects of the comprehensive system of thematic unity in one story according to Darazi and Al-Bustani.

Keywords: Story, radio interpretation - the multi-issue surah, dialogue.

مقدمة:

باعتبار أن القرآن الكريم هو معجزة الله تعالى الأبدية، وأن طريقة إعجازه لها جوانب متعددة، ومن هذه الجوانب معجزة إعراب القرآن. في معجزة كما يثير بياني قضايا مختلفة ووفقاً للعلوم والفنون الجديدة مثل: السينما والمسرح وغيرها وكتابة القصة، كما يمكنك إضافة سبيل الله عز وجل إلى القصة. حقا هل هناك سمات في فن رواية القصة في القرآن تجعلها بارزة؟ كيف يمكنك إخبار طلاب الأدب الخيالي واللغويات فهل استجاب الوسط الفني بشكل عام في هذا الصدد؟ ما هي مشكلات أعمال درازي والبستاني كأبراز الشخصيات القرآنية في الفن المعاصر في هذه الحالة؟ ما هي أنواع القصص القرآنية المميزة والمثيرة للاهتمام؟ وفي الرد على ذلك لا بد من القول أنه بشكل عام فقد تم الاهتمام بالبحث في إعراب القرآن الكريم وجوانب الاستعارات والمجازات. بدأت جمالياتها منذ القرن الثاني على يد المسلمين بشكل رئيسي و مصنفات مجاز القرآن لأبي عبيد معمر بن المثاني التميمي البصري، كتب معاني القرآن من الفارع (ت ٢٠٧هـ) الأخفش (ت ٢١٥هـ) النحاس (ت ٣٣٨هـ) شواهد الإعجاز في القرآن لعبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١ هـ) و... من الأمثلة على هذه الاستكشافات لقد حاول المفكرون المعاصرون في العالم الإسلامي هذه الجهود لاقتراح زوايا جديدة وأفكار جديدة وينبغي لهم أيضاً أن ينظروا إلى هذه المسألة في مجال اللسانيات ولغة القصص.ان التصوير، عناصر الخيال والسرد القصصي، وإنشاء الصور، والدراما، والميلودراما، وما إلى ذلك، هي من هذا النوع. فيما يتعلق بطرق القصة، على ما يبدو في الماضي، لم يتم إيلاء الكثير من الاهتمام للموضوع والجهود وقد تم ذلك في الغالب في العصر الحالي. المعنى الحرفي للقصة وإشارة عابرة إلى جوانبها القرآنية:القصاص" مبني على وزن الفعل في معنى المفعول به الذي يعني يقص، فكلمة "قص" نفسها تعني الأخبار والحديث وجزء من الكلام. إن ما كتب وأخبار تخلف البعض عن بعض هي من أخبار الماضي (القرشي، ١٩٩٢، المجلد ١).وفي العصر المعاصر تعني: القصة والحاضر والعمل والكلام والرواية القصاص، لكنه يوضع في محل المصدر. في القرآن الكريم، وردت كلمة قص فلم يتم ذلك، لكن كلمات مثل: النبوة والحديث والقدوة وغيرها تستخدم أحيانًا بمعنى القصص على سبيل المثال: والهجوم على حديث موسى (طه/٩) الذي لا يعني كلام موسى بل قصة وما في الماضي يعتبر. كلمة قص سبع مرات وصيغتها الحاضرة فورد ذكره في القرآن الكريم ٢٠ مرة. (بيرفيني، ٢٠٠٢، ص ٨٨-٩١)كل الأشياء التي تم ذكرها هي التفسير الأدبي للقرآن ؛ لكن محمود باستاني هو المعلقون الأدبيون الذين اعتمدوا التفسير الأدبي للطريقة الهيكلية بناءً على تفسير كل سورة القرآنية بهيكل موحد. يبين التفسير البنائى:عندما تم ترتيب مجموعة من الآيات في سور محددة، كانت هذه الآيات مميزة بلا شك، وإلا فإنه لم يكن من الضروري للنبي أن يقود كتبة الوحي لوضع هذه الآية في السورة، فإن وضع الآيات في سورة محددة وتحديد موقع الآية في سورة، إلى جانب آيات أخرى يعني أن كل سورة لها هيكل وبنية مرتبة بعناية وهذا الترتيب والنظام لهما فلسفة ونقاط فكرية(بستانى،1422 ق :ج1 ، ص7) البنية، التي هي واحدة من مبادراته، من وجهات نظر ونهج دلالية، وبعبارة أخرى، من الدلالة والأبعاد الجمالية، لتفسير الآيات.تمت معالجة سور القرآن في هذا السياق من ثمانية عناصر بلاغية: الرسالة، الموضوع، المعنى، اللفظي، الموسيقي، الأدبي، والهيكل الموصوف في كتاب القواعد البلاغيه. هدفه في هذه الطريقة التفسيرية هو شرح العلاقة بين النموذج والمحتوى أو الشكل ومحتوى الآيات في كل من القرآن. لأنه من الضروري الحصول على مفاهيم الآيات والقرآن ومن الضروري دراسة خصائص مواقفها الفنية.

خلفية البحث

وقد أجريت النهج الأدبية والأدبية في محمود باستاني في تفسير القرآن على ما يلي:اثر اصول و قواعد كشف استدلالى غرض سور قرآن، من قبل محمد خامه[1] وقام بشرح التفسير البنائي للقرآن، بما في ذلك طريقة الهيكلية في تفسير البستاني. في هذا الكتاب، يقدم المؤلف الباستاني كأحد التفسيرات الهيكلية الخمسة عشر، ثم في الفصل الثالث من الكتاب، يشرح الأساليب الهيكلية المذكورة أعلاه. مقاله باسم «تعريف علم التفسير البنائي فى سوره بقره لمحدثه مقيمى[2] في هذه المقالة، يذكر المؤلف، مع ذكر أسباب مؤيدي وخصوم التفسير البنائي للقرآن، وكذلك ذكر المحاور التي تمت دراستها في التفسير البنائي لمنظور البستاني، الذي تم تحديده على أنه طريقته الهيكلية في التفسير من القرآن. في هذه المقالة، يذكر المؤلف، مع ذكر أسباب مؤيدي وخصوم التفسير البنائي للقرآن، وكذلك ذكر المحاور التي تمت دراستها في التفسير البنائي لمنظور البستاني، الذي تم تحديده على أنه طريقته الهيكلية في التفسير من القرآن.تحليل الجمال والدلالات في سوره القارعه بطريقة بنائية. استكشف المؤلفون في هذه المقالة بعض العناصر الخطابية في سورة القرآن فيما يتعلق بالنهج الخطابية للباستاني ؛ لكنهم لم يشرحوا وجهات نظره وابتكارها للخطاب التقليدي. منهج التفسير البنائى عند الدكتور محمود بستانى. في هذه المقالة، يقدم المؤلف بعض آرائات حول تفسير البنائي للبستاني.

عناصر القصه

الخيال: هذا هو أن الشاعر يثبت شيئًا غير ثابت بشكل أساسي ويدعي أنه لا توجد طريقة للحصول عليه ويقول كلمة يخدع فيها نفسه ويفعل شيئًا غير مرئي. (الكواز،1386 ، ص37)إن استنتاج درازي في إدخال القاعدة هو كما يلي: عدد من الأشكال القرآنية الصامتة للتحيز التقني الذي يتطلب الاستدامة والراحة هناك نوعان من الصور في وجهة نظره: صورة حسية وخيالية.على سبيل المثال في الآية **و اشتعل الرأس شيب** (مريم / ٤)الآية هي صورة لحركة وهمية، اللهب الذي يحدث لحظة ويحفز الخيال، وهي حركة تشمل الشعور والخيال **ان الذين كذبوا بآياتنا و استكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء و لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل فی سم الخياط (اعراف40 /)**الصورة عبارة عن جمل يحاول المرور عبر فتحة الإبرة. هذه الصورة الخيالية، التي تثير جهودًا أكثر متعجلة، تجعل معنى كونه مستحيلًا في أعماق الروح والنفسية.

٢. تجسيم: الحديث عن الملخصات والروحانية في ملابس المواد المادية. لأنه في الطريقة الأولى، يوجد عقل وتصور الجمهور، ولكن في الطريقة الثانية، هناك شعور وضمير. وهو يعتقد أن التجسيد القرآني يختلف عن القياس. على سبيل المثال في آية شريفه **مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرمادٍ اشتدت به الريح فی يوم عاصفٍ لا يقدرون مما كسبوا على شیءٍ ذلک هو الضلال البعيد** (ابراهيم18 /) المشهد رمادي حيث تكون الرياح عاصفة للغاية في يوم عاصف، القرآن مع هذا المشهد يتخيل فقدان الأفعال وعرقيته... ثم بمساعدتها تحفز العواطف في الوقت الذي لا يوجد فيه عقلي يمكن تجسيد التفسير.في القرآن الكريم، في رسم الشخص الوثني، يجسده كشيء ليس لديه لحية، كشخص سريع للغاية مع حركات مؤلمة وحرق. قوي لدرجة أن لا أحد يعرف متى وكيف سقطت، فلم تصل الرموش إلى الذبيحة بسرعة.**و من يشرک بالله فکانما خرَّ من السمآء فتخطفه الطير او تهوی به الريح فی مکان سحيق (حج ٣١)**في الواقع، هذه الآية تتجاوز التشبيه. قدم ديرازي، في مثال آخر، الروحانية وذكر آية شريف: **(و تزودوا فان خير الزاد التقوی)** ويخلص إلى أن تشبيه التقوى هو روحاني أو تشبه الدين الإلهي إلى اللون ونفسه.

٣. التشخيص: ارتداء الملابس البشرية على الأشياء أو أي مخلوق غير إنساني ومنحهم سمات بشرية. (عصفور،1974 ، ص26)**و تری الجبال تحسبها جامدة و هی تمرُّ مرَّ السحابِ صنع الله الذی اتقن کل شیءٍ انه خبير بما تفعلون (نمل ٨٨)**يختتم درازی من هذه الآية أنه في يوم الحكم، بينما يخاف الجميع، فإن الجبال تسير مثل الغيوم.ولكن الحقيقة هي أن هذا ليس مثالًا جيدًا على الاعتراف والتحيز لأن الجبل يشبه السحابة التي لا تحتوي السحابة نفسها على سمات بشرية. كان من الأفضل التأكيد على الفعل (تمر)لكن المثال التالي لدرازی أفضل **(والصبح اذا تنفس)**لأنه في الصباح يُفترض أنه شيء حي يتنفس. أو أن رجال القبائل من يدي هارون من قبل موسى پ غاضبون بسبب انحراف موسى، يعتقد أن غضب موسى يفترض كإنسان صامت.**التشابه:** كان التعريف المنطقي الأقدم الأمامي لابن جعفر ؛إنه يشبه شيئين يشاركون في المعاني التي تكون منتشرة، وفي الأمور التي يكون فيها أحدهما محددًا لأحدهما، فهي متميزة في الأمور المخصصة لأحدها. **(ابن ناقيا بغدادی،ص14)**درازی فی ايه ٢٩ من سوره فتح **مثلهم فی التورات و مثلهم فی الانجيل کزرع اخرج شطئه فازره فاستغلظ فاستوی علی سوقه يعجب الزراع.** فی تشبيه يقول:

القياس المذكور أعلاه ليس في العالم الخارجي ولكنه ثابت على صفحات قدر الله، وهذا هو السبب في أنه تم ذكره في تورات والانجيل قبل وجود النبي محمد يعتقد أن مالك هذه الزراعة القوية هو النبي.واحدة من أكثر النقاط إثارة للاهتمام التي يمكن أن تقول في الانتهاء من درازی هو عدم وجود استعارة متكررة في القرآن، وكذلك المقارنة في نهاية الجملة.لكنه يستمر مع خيال القارئ للعثور على جميع الصور والاتصالات التي لدى الاستعارة.في نفس الآية، يقترب القارئ من تجربة سرد القصص، ويشعر أنهم أظهروا لهم أكثر تميزات الشخصية. النبي ضيقة وغاضبة واشتعلت في نهاية المطاف في ظلام المحيط وظلام بطن الحوت الذي يهتز الآن مع إلهه. يشير الدكتور باستاني أيضًا إلى أهمية مدح الله هنا.

متى تستفيد من السرد وعندما يكون المشهد هو دفع القصص:

. السرد هو تخصص للأحداث الواضحة أثناء القراءة وفي النص، والوقت والأبعاد الكريمة في بعض الأحيان. يجب قبول هذه الأحداث في صورة واحدة وإعداد وحدة. هذه الوحدة هي وقت كامل، والذي يتكون من سلسلة من الأحداث المتتالية.في معظم الحالات، القرآن، كلما كانت القصة تتطلب عملية، يجلبها إلى مكان الحادث، وكلما كان مجرد وصف، يكون الأمر ذا صلة بالسرد. على سبيل المثال، في قصة مؤتفكات، يتم سردها فقط، ولكن في قصة موسى والأسماك، فإنه يظهر في شكل المشهد.الوصف والمضي قدمًا: السؤال هو كيف تسير القصص في القرآن؟ بشكل عام في قصص التحرك إلى الأمام في شكلين: ١. جسدي، ٢.عاطفي. في الحركة الجسدية، فإن قصة القصة هي من البداية إلى النهاية، ولكن التقدم العاطفي لشخصية الشخصية بدلاً من القصة.لكن أحد الجوانب الأكثر إثارة للاهتمام في القرآن الكريم هو أنه يأخذ كلا التقنيتين معًا. على سبيل المثال، في قصة النبي إبراهيم وكسر الأصنام، يمكنك رؤية هذا. يتم ملاحظة كل من تسلسل القصة وطوال القصة، فإن التطور العاطفي لما ذكره

إبراهيم المركزي الشخصية الأكثر تميزا في القصة، والتي تصبح في النهاية النار بردا وسلامه. والنتيجة هي أن القصة هي قصة ديناميكية حتى نهاية القصة.سبحانه وتعالى في هذه القصة؛ يوفر شخصية مادية بكمية صغيرة وفي كثير من الأحيان. هذا سيجعل الشخصية أكثر أهمية. التفاصيل واحدة تلو الأخرى وترتيب الأهمية، والشخصية تتجاوز الضمير الواعي وتصبح حقيقية، وبالتالي فإن قبول الحريق مقبول للجمهور. كان من الأفضل، أن بستاني الراحل، تخت الآية ٦٩ من سوره الانبيا تناول هذه القضية و الراحل درازى لا يتعامل أيضًا مع موضوع القصة من أجل الغرض الديني ورسم الشخصيات في القصة، وفقط تقارب الآيات السابقة والدقيقة معًا وتكرار نفس العلماء في القرون الأولى عموما أعمالهم.تقنية العودة في القصص القرآنية: إذا تم استخدام تقنية العودة إلى الماضي، فهي أداة وصفية رائعة. يأخذنا إلى الماضي ويعطينا الشخصيات التي لا نعرفها جيدًا. إذا تمت ملاحظة بضع نقاط، فإن العودة إلى الماضي ناجحة:(يجب ألا ينتظر القارىء بفارغ الصبر عودة رواية القصص الحالية.

ب –لا ينبغي أن يغرق في الماضي.

ج–يجب ألا يكون هناك مساحة تعود إلى الوقت الحاضر للقصة.

د– نقل: عند دخول القصة وخروجها إلى الماضي، مثل: أخذتني إلى الماضي، وأذكرت فجأة... لم تستخدم مباشرة.

أحد الأمثلة الممتازة على تقنية هذا القرآن هو في الآيات الأولى من سورة آل إسرائيل وخلال قصة شعب إسرائيل، الذي تمهيه إلى صعود النبي أو بشكل أكثر دقة. حيث يقول: **ذرية من حملنا مع نوح** ما مدى الصحيح الذي يذهب إلى عصر نوح النبي من الوقت الحالي لليلة النبي ويتذكر الماضي ثم يصل إلى وقت اسرائيل.في الواقع، هنا قصة القرآن الكريم تذهب مع وصف متناثر وتدريج للعودة إلى الماضي القصير والحساسة.**الوصف والحوار في قصص القرآن الكريم:** لا يمثل الحوار الحيوي، وهو حوار مباشر بين حرفين أو أكثر، وسيلة طبيعية لوصف لأن العديد من الشخصيات لا تملك القدرة على التعبير عن الصور القوية للقراء.من حيث المبدأ، تحدث المحادثة بطريقتين مباشرتين وغير مباشرتين، تحدث المحادثة في مكان ولا تحدث في الفراغ، ومن أجل جعل الأزواج يبدون على الهواء، يجب أن يشارك في المحادثة، ويصبح المحادثة أكثر وصفي مع بعض الانقطاعات، ولكن الحوار يصبح أكثر وصفية ولكن من الأفضل الإشارة إلى مكان الحدوث من خلال الحوار. بدلاً من القول: كانت غابة مظلمة، أن أقول: هذه الأشجار تختنق.في القران كريم، نشهد هذه التقنية قبل قرون من آراء الكتاب الغربيين. على سبيل المثال، بدلاً من وصف حرارة الجحيم مباشرة، يتم تصوير الجحيم من المشهد بشكل غير مباشر :وَ نادى **أَصْحابُ النّارِ أَصْحابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفيضُوا عَلَيْنا مِنَ الْماءِ أَوْ مِمّا رَزَقَكُمُ اللهُ قالُوا إِنَّ اللهَ حَرَّمَهُما عَلَى الْكافِرِينَ (اعراف ٥٠)**أو في سوره الحديد، بدلاً من الإشارة مباشرة إلى ظلام الجحيم، يصور المشهد من خلال الحوار ويشير إلى كلمة ضوء على النحو التالي.يَوْمَ يَقُولُ الْمُنافِقُونَ وَ الْمُنافِقاتُ لِلَّذينَ آمَنُوا انْظُرُونا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ قيلَ ارْجِعُوا وَراءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُوراً فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بابٌ باطِنُهُ فيهِ الرَّحْمَةُ وَ ظاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذابُ (حديد ١٣)من خلال الإشارة إلى تفسير درازي، لا تجد أي إشارة إلى الآية ٥٠ من سورة اعراف من هذا المنظور. منذ فترة طويلة، تفسر الآيات من ١ إلى ١٥ هذه السورة باختصار ولا تذكر النقاط في هذا الصدد.فى التفسير البنائى للقرآن الكريم لمحمود بستانى تحت آيه ٥٠ سوره اعراف فإنه يشرح بوضوح ولا يقدم أي نقاط محددة من المنظور الفني.ولكن تحت آية شريف ١٣ من سورة الحديد، فإن الوضع أفضل وهو يشير إلى مواضيع فنية، بما في ذلك الآية ١٢ من نفس السورة:انتقال من الانفاق في الآية ١٢ الى أعقاب الآخرة لغرض انفاق الفن في ايه ١٣ لغرض الفن، وهذه هي العلاقة بين العبادة وانعكاسها على مسار المشار إليها فيما يلي. ثم يذكرون ما إذا كان الضوء في الآية الحقيقية أو السر والغموض الذي يعتبر صحيحًا؟ لكن في إشارة إلى المنافقين يعتبر ترميزه بالطبع، يمكن أن يشيروا إلى المواقف الدرامية التي تشكلت في هذه الآيات التي هي أساس سرد القصص، والتي لم تعبر عن هذه النقطة. **(لوئيس توركو،1389 ، ص3)**

١٠. **الصورة في قصص القرآن:**التصوير أو المصور للفروع الفنية في علوم أخرى مثل: علم النفس يعتبر أيضًا الصور العقلية التي تتجاوز نطاق هذه المقالة، حيث أن الموضوع الأخير للمناقشة ولأنه يبدو أن غاري لديه دائرة أكثر تعميمًا من العناصر السابقة، بحيث يمكن تقديمها بعد تحليل أكثر اكتمالا لمساحة المناقشة، ومع ذلك درازي في بدايه تفسير اشار اليها لفترة وجيزة ؛تتم توضيح الميزة الأبرز في فن القصة، والتي تتمتع بقوة العرض والإحياء، وخيال العواطف، ورسم الشخصيات، ويحاول عرض هذا الفن القرآني من خلال قصة يسوع. يقول:دعه ينمو هذا المسجد. مع اقتراب عادة الناس، فإنهم يقتبسون وحول عددهم وعدد السنوات التي طغت عليها.(....)عند إكمال رأي درازى، يتم لفت انتباه القراء المحترمين إلى بضع نقاط القصة في القرآن. إنه في خدمة عنصر التوجيه والمهمة. درازى فقط في سوره(يوسف)، يعبر تمامًا عن الآثار الفنية للقصص القرآنية لأنه من بداية سوره حتى نهايتها تتكلم عن حياة النبي.على الرغم من أن هناك قدرًا كبيرًا من الحديث حول موضوع مثل قصة النبي موسى (الذي لديه أكبر حجم بين قصص القرآن الكريم، إلا أنه ليس ملخصًا. لكن الأمر يستغرق بعض الوقت لتحقيق النضج الكامل.لقد مر وقت طويل ويطلب من الملك كشخص نائم، لكن هذه المرة ليس من المستحث دخول المحكمة. أولاً وقبل كل شيء يريد إثبات براءته. من هنا القصة لدينا شخص

موثوق به. من هنا يتم إخفاء جميع الشخصيات الأخرى خلف الستار (عزيزي مصر، نساء القصر) (....)لا يتم تحليل آثار الدفع لعناصر القصة، وخاصة الرسوم التوضيحية، والجمهور لا يعرف ما هو التمييز بين الوحي ومجرد القصة الفنية؟ بالنظر إلى قصة نوح، بالنسبة لدرازى، فهو شخصية حنونة وخيرية، ولكنه شخصية حاسمة وشجاعة يمكن تحقيقها وفقًا لآيات بناء السفينة في سوره. ولكن بعد ذلك، إلا في لحظة الشفاعة، يكون الطفل دائمًا حاسمًا وخطيرًا

٣. الدكتور بستاني في تحليل القصة القرآنية، يرتبط تسلسل القصص بالجوانب الفنية للجوانب الفنية.تجدر الإشارة إلى أنه من الناحية الفنية، لا يمكن للقارئ تحقيق نتائج نهائية قبل قراءة نهاية القصة، لكنه لا يزال يشك في مصير شعب نوح. هذا الشك هو أن القصة مصنوعة بلغة فنية.**(محمود بستانى، ص1376 491 –)**ومضى للإشارة إلى وجهة نظر القصة ويعترف بأن القصة بدأت في منتصف الأحداث بالطريقة الغامضة والمعقدة لهذه القضية في التنبؤ بمستقبل القصة أم لا.هناك نقطة أخرى واضحة في عمل بستانى وهي إيجاد أسباب لتبرير الغرض الرئيسي من القصة. وهذا يعني، إذا كان الغرض الرئيسي من قصة نوح هو أن يكون مؤلمًا، فكيف هذا هو الحال أثناء القصة.نقاطه الأخرى في القصة التي تركز بعد الفن هي مفاهيم علم النفس والتعليم الاجتماعي وما إلى ذلك. إنها أيضًا إشارة إلى توضيح العمل. على سبيل المثال، في هذه القصة الأخيرة، تقول المحادثة:النقطة المهمة هي أن القصة تصف العواطف الداخلية للمتغطرس بعد وصف الصورتين الخارجيتين، ولا سيما استخدام العاطفة المطلقة في هذا الوصف.تريد القصة التأكيد على أن السطح الخارجي لأهل نوح في وئام مع سماتهم الداخلية (العداء والغطرسة). أشكال عمل باستاني المتأخر واضحة وواضحة للغاية. العديد من صفحات عملهم في الكتاب: يتم إنفاق الآثار الفنية للقصص القرآنية على الموضوع الذي تم ذكره أثناء المناقشة. أخيرًا، في قصة نوح، يروي فقط نقطة فنية واحدة فقط من العناصر الخيالية، وهذا هو عنصر الحوار.سمة فنية أخرى للقصة هي أنها لا تعبر عن الحقائق المذكورة أعلاه من خلال اقتباس من لغة الله، بل تعبر عنها من خلال الحوار، أو حوار نوح، أو حتى يقتبس نوح وشعبه مباشرة، ولكن من خلال المحادثة. شكوى نوح لله. على سبيل المثال، يقول نوح لله: أخبرت شعبي بذلك. هذه نقطة عالية للغاية في تحليل الحوار، في نهاية قصة النبي يوسف يتعامل الله سبحانه وتعالى مع استنتاج كبير **لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَ ةٌ لأولِي الألْبَابِ مَا كَانَ حَدِيث ا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُ دى وَرَحْمَة لِقَوْمٍ يُؤْمِنُون** تأكيد على عبارت **مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى** لم تكن هذه قصة خاطئة. بدلاً من ذلك، الوحي سماوي فإنه في وئام مع الكتب السماوية السابقة.والنتيجة هي أن حوارات الخيال القرآني لديها بالإضافة إلى عدم وجود تشهير للكتاب المقدس السابق في جميع أجزاءها المشوهة. في الآية المذكورة، هناك شيء مثير للاهتمام حول موضوع هذا البحث: هناك قصة قرآنية، في الكلمة: الحديث، وممتلكات هذا الحوار، وهذا هو حقيقة القصص الله سبحانه وتعالى في هذه الآيات لأخبار السحر، " لقد حصرت ألاميه في أخبار مريم (مريم) واحدة من أكثر الأخبار سوءًا، والتي لم تكن متوفرة في عصر الوحي في عصر القرآن.من وجهة النظر الفنية، كان المتوقع أيضًا (بستانى) فى التفسير البنائى للقرآن لمناقشة هذه الآيات، لأي سبب من الأسباب، لم يذكر أي من الآيات المذكورة في سور العمران ويوسف نقاط محددة. بالطريقة نفسها، فإن نفس المؤلف هو مرة أخرى خلال التحليل الفني لقصة النبي يوسفآخر آية ناقشتها الآية ٥٧ من يوسف، ولم يتم سوى بضع صفحات من الاستنتاجات العامة.درازى فى التصوير الفنى فى القرآن إشارة العامة الوحيدة إلى الوحي لهذه القصة.تحت ايه ٤٤ من سوره العمران كتب درازى من وجهة نظر فنية لا ينظر إلى الموضوع إنه يثير احتمالًا آخر، وأن هذا كان سرًا لم يتم الكشف عنه وعدم سماعه في قصة النبي يوسف، لم ينظر إلى القصة من هذا المنظور.فى قصه حضرت آدم(ع)يقول درازى إنه يتعامل فقط مع قصة النبي آدم (ومن خلال السورة اعراف، ويشير لفترة وجيزة إلى النقطة الوحيدة التي يتعامل فيها مع القصة المقدمة في سورة مع آياتها اللاحقة، كما يقول الآيات ٤٩ و ٤٣ فى هذه السورة في عرض مع هذا المخرج لذلك يبدو الأمر كما لو كان هذا هو عودة المهاجرين وعودة الغرباء من نعيم. وكما لو كانوا يستحقون العودة وورث الجنة، لأنهم كانوا وصية الشيطان.على أي حال، وفقًا للأمثلة الواردة في عمل المهنة الفنية الراحل بستانى و درازى في إظهار ودفع تقنيات الكتابة في القصة في سوراس القرآن، فلا توجد طريقة ملموسة.ربما كان من الأفضل للدكتور بستاني أن ينظر إلى نفس الشيء من منظور التفاصيل الفعالة في القصة وكيف كانت التفاصيل توجه القصة.تحدثوا عن أصوات متضاربة في النص. تحدثوا عن التقنية المثيرة للاهتمام للقرآن حول الاستعارات وأنهم استخدموها إلى الحد الذي كان فيه النص يخنق. من الواضح أن شخصيات قصتهم تعرض محادثاتهم وأفعالهم. إن صفة شخصية الأنبياء في ذلك دفع القارئ إلى إدخال القصة بدلاً من مشاهدة المشاهد والعيش في عالم الشخصيات، وهذه صورة رائعة.

تاثير نظرية الوحدة الموضوعية في قصص القران عند المفسرين إثبات الوحدة الموضوعية للمسائل المتعددة في القرآن الكريم، وهو ما أوضحه الدكتور محمد عبد الله دار راز من خلال تعريفه وتاريخه وأصلها ودورها وأهميتها تكمن في بيان جانب من إعجاز القرآن، والرد على منكريه والدفاع

عن ادعاءاتهم بالأدلة المنطقية والمعقولة، ومن ثم تحديد الأسس المطلوبة لدراسة القرآن. فتم التأكيد على هذه الوحدة، وشرح منهج المعلق في الوحدة الموضوعية، والرد على المقررات وبيان عيوبها. ثم، وفقًا للدكتور درازي، أكد على جوانب النظام الشامل للوحدة الموضوعية في القرآن.

الأساس النظري الذي يجب اتباعه عند دراسة نظرية الوحدة الموضوعية في قصص القران ويشرح نهج المفسر في الوحدة الموضوعية. وفقًا للدكتور درازي بشرح الجوانب المختلفة للنظام الشامل للوحدة الموضوعيه، وقبل البدء في التعريف بهذه الأسس، لا بد من الإشارة إلى أن تلك الأسس التي أقرها الدكتور درازي هي استمرار لرؤيته، أي ما ادعيناه فيما سبق وكما هو موضح في طريقة المفسر في التعامل مع الوحدة الموضوعية يشبه المشكلة التي أوضحها الدكتور درازي وهو يقود الباحثين إلى الوقوع في خطأ الحكم وإنكار الوحدة الموضوعية، ولو أنهم تجنبوا ذلك لآمنوا واستطاعوا تطبيق الوحدة الموضوعية في القرآن.**المبادئ التي يجب على الباحثين اتباعها عند قراءة سور القرآن الكريم حتى يتمكنوا من تطبيق الوحدة الموضوعية على قصص القران واستخراج الموضوعات العامة التي تدور حولها**:لقد شرعت السياسة العقلانية في دراسة نظام القرآن، والتي يعد هذا الأسلوب في البحث خطوتها الأولى، بحيث لا يمضي الراصد إلى دراسة الروابط الموضوعية بين جزء منه والآخر، وهو وهذه الروابط التي تنتشر الآيتين وأجزاءهما، لا تكون إلا بعد التحقق من القرآن، وذلك بإحصاء أجزائهما والتحقق من مقاصدهما بما يساعده على السير في هذه التفاصيل بأدلة واضحة. وقد قال الأئمة قديما: "القرآن مهما كثرت آياته فهو كلام آخره متعلق بأوله، وأوله متعلق بآخره، وغايته كلها في غرض واحد". لمجرد أن الجمل في حالة واحدة مرتبطة ببعضها البعض، لفهم آيات القرآن، يجب النظر في جميع الآيات بشكل كامل لأن هذا ضروري للموقف.وأكد الشيخ سعيد الحوى هذا الأساس في شرحه وتحدث عن ضرورة النظرة الشاملة قائلاً: "وهذا يساعد على فهم المعاني الكثيرة التي يدل عليها السياق، والتي في بعض هذا الجانب يميز هذا التفسير عن غيره من التفاسير. يعطينا معاني لا نهاية لها ولا يمكن التغلب عليها فيما يتعلق ببعضنا البعض ومن خلال جوانب أخرى.وهذا الأساس أكده أيضًا الدكتور حجازي فقال: "من يفصل بين نظرته للآية وبين غيرها من الآيات، ولم ينظر إلى عموم القرآن ومقصده العام، فلن يحصل إلا على فهم سطحي للآي.

٢- دراسة الارتباط الجزئي بين القصائد والأسئلة ليست غاية بل وسيلة لو أن الباحثين اتبعوا خطاهم، لكانوا قد أساءوا فهم الأمر أو حتى حكموا عليه بشكل غير عادل في تلك الوحدة.قال الدكتور دارزي: "أنتم تعلمون مدى تعرض الذين يركزون على المناسبات بين الآيات عندما يدققون في الارتباط الجزئي بين سؤالين أو أسئلة متجاورة من خلال النظر إليهما عن كثب، وخطأ غض الطرف عن هذا النظام الشامل الموقع والقرآن في أبهى صوره، فهل مثله إلا مثل رجل أخذ ثوبا منسوجا يتفكر في نقشه، فنظر إليه خيطا خيطا، ورقعة بعد رقعة؟ولم يتجاوز بصره كف يده، وكان إذا رأى خطوطًا بيضاء، وخطوطًا سوداء، وخطوطًا أخرى مختلفة الألوان قريبة وبعيدة متجاورة، لم يجد فيها جيرانًا طيبين من الألوان. وعندما يصل إلى جزء معين من النمط، لا يستطيع أن يرى التطابق الجيد بين الجمل، وبين واحد وواحد، وبين كل موضع. والمناطق كلها بدت له منظمة، لكن علاقة الألوان في هذه المجموعة بكل لون في المجموعة الأخرى لم تكن واضحة بالنسبة له في السابق. وعلى وجه الدقة، ينبغي للناظر أن يفعل الشيء نفسه أثناء تأمل آيات القرآن الكريم لمزيد من الجمال والتألق.ويجب التأكيد على أن "الوحدة الموضوعية في القرآن لا تقوم على مجرد التطابق بين الآيات في موضوعات مختلفة". وأكد البروفيسور مصطفى ناصيف هذا المعنى حيث قال: ""والحقيقة أن فكرة المناسبات بين آيات القرآن هي التي تدفع من يتبنى هذا التفسير الموضوعي" لأن المناسبات هي حلقة في تفسير وحدة الموضوعات القرآنية وخطوة مهمة في منهج البحث.إن العثور على الملاءمة بين الآيات ليس بالمهمة السهلة، ولكنه عمل شاق يمكن من خلاله إنتاج أهم الخطوات التي تساعد على تأسيس الوحدة وتوضيحها وإنشاء البنية الأساسية. مما يسلط الضوء على أهم المحاور التي يدور حولها القرآن، وبالطبع كل هذا يساعد الباحثين على فهم الموضوعات العامة أو المركزية التي يقوم عليها القرآن.بقاعي رحمه الله، الذي يعتبر كتابه أحيانا من البذور الأساسية واللباب الحقيقي لثمرة الوحدة الموضوعية: "فلا تظنوا يا قراء كتابي أنه حتى تُرفع أقنعتهم، ستزول أقنعتهم". وهكذا كانوا حتى رُفع الحجاب، إذ كانت هناك علامة، أقامتها في تأمل الشهورا.**منهج المفسر في وحدة الموضوع فى قصص القران**.ويعرفها الدكتور دارزى بثلاثة طرق وهي:

- التعيين
- التجانس
- البساطة

وأما التجاور: فإن العلماء ينظرون إلى الآيات المتجاورة أو المجاورة في القرآن الواحد نظرة أحادية، قال الدكتور د تهدف إلى فحص بعض الروابط بين مشكلتين أو مشاكل متجاورة من خلال دراستها بعناية)وأما الترابط: فهو محاولة علماء المناسبة ربط أجزاء السورة بطريقة موحدة ومتشابهة ومتداخلة. وبمعرفة تلك المناسبات الموضوعية بين أجزاء القرآن، يعلم أن الارتباط بين جزء وجزء آخر لا يعني اتحادها أو تشابهها أو تداخلها أو

أي علاقة جنسية أخرى.وأما الاقتضاب: فإن الوحدة الموضوعية ليست في القرآن المتعدد المواضيع بل ضمن مسألة واحدة، لذلك ليس في القرآن نظام شامل يجمع هذه المواضيع، قال العز بن عبد السلام، معتبرا أن مناسبة الآيات جيدة إلا إذا نزلت لسبب أما إذا اختلفت الأسباب فمن التصنع ربطها لأن القرآن نزل بأكثر من عشرين سنة. وبدون نظام شامل يحاول الشعراء التخلص منه من خلال بعض الأساليب البلاغية.وقال الدكتور درازي: «والفريق الآخر، عندما لا يكتشف الارتباط بشكل قريب، يسارع إلى القول إنه على عادة العرب في الاختصار، يكون الأمر محض إيجاز». وذكر السيوطي أن بعضهم قال: "البساطة أصل القرآن كله، وهي طريق العرب نحو القصور". سورة الأعراف كيف يذكر النبي والقرون الماضية والأمم السابقة ثم يذكر موسى إلا أنه يحكي قصة السبعينى وما فعل بهم وبقية قومه بصلواتهم. واكْتُبْ لنا فِي هذِهِ حسنه.فى الاخره حسنه.

اتبع الدكتور درازى الطرق الثلاثة المذكورة أعلاه. المنهج الأول: التجاور ويرى الدكتور درازي أن هذا المنهج لا يتوافق مع النظام العام للقرآن. كم هي بعيدة الجوانب الرائعة، والجمال يكمن في الإيقاع، وما الذي يمكن مقارنته به سوى مثال لرجل يحمل قطعة من ملابس الماشية المنسوجة بدقة ويتأمل في نمطها؟ نظر إليها بمكر، دون أن ينظر إلى أبعد من كفه. وعندما رآها، كانت الخطوط البيضاء والخطوط السوداء وخطوط أخرى مختلفة الألوان متجاورة مع بعضها البعض، من قريب أو من بعيد، لم يجد التناغم بين الألوان، مما جعل فيشعر بالسعادة. أما إذا مد بصره أكثر ورأى بعض أنماطها رأى أن هناك توافقاً جيداً بين الجمل، وهذا التوافق هو ما يراه بين جملة وأخرى ما لا يرى بين الجملة والوضع النسبي من كل لون ضمن مجموعته. وبالنظر إلى مجموعة الملابس بأكملها، فإن دقة الحواف وتناسق شكلها ودقة صناعتها كلها أمور مبهرة في رأيه، كذلك على المنظمين أن يفكروا بهذه الطريقة. المنهج الثاني: التجانس لأنه اصطناعي واعتباطي لأنه يجرد القرآن من صفته الأولى وهي عدم الإلهاء المؤدي إلى الملل. الاختلافات الطبيعية بين المعاني، فإن أول خصائصها أنها لا تركز بشكل مكثف على نفس الجنس بحيث تعود.المنهج الثالث: مرفوض لأنه حرم القرآن من خاصيته الثانية وهي الانتقال السهل والسلس بين الموضوعات المتعددة. وارتباطهما، رفع الارتباط المعنوي والمنهجي بينهما، لأنه يحرمه صفة أخرى، وهي أنه لا يتحرك أثناء كلامه. يجمع بين الأحاديث المختلفة بطريقة غير منتظمة ولا يسمح لروح الجمهور بالتنبؤ بخاتمة الخطاب وافتتاحية الخطاب وهذا المنهج (الإيجاز) رفضه من اقترحه مثل العز بن عبد السلام الذي لم يرى الوحدة الموضوعية للقرآن المتعدد القضايا ككل واستشهد بشعر العرب على أنه شهادة.وتعليقاتهم الطويلة المتعددة الأغراض، التي لا يوحدها نظام شامل، اضطرت الشعراء إلى اللجوء إلى التصرفات البلاغية).قال: "قبل أن تكون المعجزات الخطابية في المفردات مماثلة، واحدة من أعظم صور اسلوب هي معجزة أخرى. بما في ذلك العديد من الحجج و التقنيه، ولكن بسبب عكس شدة التماسك، فإن النظام والانصهار، ويشرح أيضًا في التفسيرالاذاعى:وبعد أن أعجبك أنظم من هذا التطابق والاستجابة بين فتح السورة ونتائجها، فإننا ننظر إلى ما أحبه وإبداعه، لأنه عندما عاد إلى هذه الشؤون، لم يعد عليه رؤيته و حافظ عليها، ولكن من الجيد التحضير لها وربطها في الدوران والتحول إليه... ربما يكون هذا النوع من المعجزة في النظام الكلي للسورة هو الناتج الذي لم يتمكن العرب من العثور عليه على أنه غمزة مرغوبة فيه، على الرغم من حقيقة أنهم فرسان الخطاب وجوانبها. الكثير من المعاني، تجمعت معذرة، لذلك إذا كانت متشابكة، تم بناء نية متماسكة من الحدود على الأسس والمبادئ، وقد تم تأسيسها على كل واحد منهم كشعور .وتمتد من كل قسم، لذلك لا يزال يتحرك بين لفاتها حيث ينتقل بين سور في هيكل واحد، تم وضع رسمه مرة واحدة، لا تشعر بأي من إنكار الظروف في الانقسام والتنسيق، ولا مع أي فصل في الخروج من الطريق إلى الطريق، ترى بين الأجناس المختلفة الألفة تمامًا، كما ترون بين جنس واحد في نهاية المفصل والانصهار. كل هذا بدون تكلفة أو استخدام أمر من خارج المعاني نفسها، ولكنه جيد للقيادة، والسكينة في بداية كل غرض، وجزءها وقنواته.**جوانب الترتيب العام للوحدة الموضوعية في نفس القصه** . الدكتور درازى، الوحدة الموضوعية داخل سورة نفسها، تدرك التعقيد الذي يتطلب حلها في كل فن وتصنيع. لهذا السبب، أوضح الدكتور د رازى لنا جوانب النظام الكلي للقرآن الكريم الذي تتكون منه الوحدة الموضوعية، وهذه مظاهر النظام الكلي هي

لجأ القرآن إلى طرق مختلفة للتناقض وفي نفس الوقت بجوار بعضها البعض، والتي من خلالها تظهر المزايا واللمس.

٢ لجأ القرآن إلى طرق مختلفة، وهو تنوع مختلف لا يتناقض ويكون بمثابة قسم نظري أو تقسيم أو استشهاد أو خصم أو ملحق.

٣ لجأ القرآن إلى صنع معنيين مرتبطين بالسقوط التاريخي أو بجوار شيئين في الوضع المكاني، دعامة تلقى فدية في الأنظمة.

٤- في حالة عدم وجود ارتباط بين المعنيين، لجأ القرآن إلى اللطف في الانتقال من موضوع إلى موضوع، مع التخلص والرصف الجيد من ناحية أخرى عن طريق إمالة الصيغ الاصطناعية بحيث تتقارب المعاني المنفصلة أو المتنافسة. ويتفق بعض تفسيرات مثل "الميزان" و"المنار" في هذه المسألة على أن بعض سور القرآن تعكس مجمل الهدف والموضوع الذي يتناوله القرآن ككل، وبالتالي يمكن اختزال تلك السور أو اختزالها. مضغوط من جميع محتويات القرآن الكريم، مع وجود اختلاف في الرأي في تحديد السورة التي تتمتع بهذه الميزة سورة الفاتحة من السور التي لها هذا المعنى

الواسع والعميق في فهم منظور رشيد رضا. وبعد أن يعدد أصول المسائل المطروحة في القرآن، يفسر سورة الفاتحة ويكشف كل تلك المبادئ والموضوعات في الآيات القليلة من هذه السورة، ثم يختتم:ومن مجموع ما قلناه حتى الآن، تبين أن سورة الفاتحة فيها كل ما تفصيل في القرآن كله. ومع ذلك، فإن العلامة الطباطبائي يعرف أن بداية ونهاية وسياق آيات سورة هود تشير إلى محتوى وتغطية غرض القرآن بأكمله؛ وكما يتبين من بداية ونهاية وسياق آيات السورة، فإن هذه السورة تعبر عن جميع مقاصد القرآن، رغم كثرتها وتشتتها، وتشتمل على خلاصة ومستخلص مقاصد القرآن، رغم تنوع تلك المقاصد واختلاف موضوعات الآيات."وكما يتبين من بداية ونهاية وسياق آيات السورة، فإن هذه السورة تعبر عن جميع مقاصد القرآن، رغم كثرتها وتشتتها، وتشتمل على خلاصة ومستخلص مقاصد القرآن، رغم ذلك. لتنوع تلك المقاصد واختلاف موضوعات الآيات. (الطباطبائي، الميزان ١٣٤).وبغض النظر عن اختلاف الأمثلة، فإن هذه المجموعة من السور تعتبر الطبقة الرابعة من الطبقات الدلالية في التعبير عن غرض القرآن وموضوعه الوحيد .**تشابك موضوع بعض القصص فى السور**ومن وجهة نظر رشيد رضا، فإن موضوع السورتين متشابك ومتقارب لدرجة أنه، باستثناء ملخصات وتفاصيل بعض المسائل، لا يمكن العثور على اختلاف كبير بينهما. وفي بداية تفسير سورة المباركة يونس يقول:إن هذه السورة تدور حول إثبات أصول مثل التوحيد، ونفي الشرك وتدميره، وإثبات رسالة النبي صلى الله عليه وسلم، وإرساله وبعثه، وإزالة الشكوك حول هذه الأصول وغيرها من المسائل المتعلقة بمقاصد الدين الأساسية." (المرجع نفسه ١٤١)وفي نهاية تفسير سورة المباركة يقول هود:وهذه السورة (هود) هي أكثر السورة تشابهاً مع السورة التي قبلها (يونس) في الأسلوب والتعاليم والتعاليم التي تحتويها، من مبادئ العقائد الدينية، كالتوحيد والبعث والثواب والعمل الصالح، وكذلك تشابه البداية والنهاية لكل منهما إلا أنه في سورة يونس الاحتجاج على المشركين في مسائل التوحيد الثلاث، القرآن، والرسول (الذي ورد بإيجاز في سورة هود) يتحدث بمزيد من التفصيل، ولكن في هذه السورة (هود) قصة الأنبياء التي اختصرتها في سورة يونس قد توسعت. (المرجع نفسه، /١٩٨)ويرى رشيد رضا هذا الارتباط والتوافق الوثيق في المعنى بين سورتي التوبة والأنفال إلى حد الكمال، لدرجة أن سورة التوبة يمكن أن تكون في رأيه بمثابة مكملة لسورة الأنفال في معظم المسائل المطروحة في الكتاب. تلك السورة... أنه إذا كانت جميع الأسباب والأدلة التي ذكرناها، فإن عدم وجود قيود على شؤون القرآن في السور وكميتها، يمكن أن يدعم نظرية من جعلوا هاتين السورتين واحدة سورة. (المرجع نفسه، ١٤٧/١٠)**تاثير نظرية الوحدة الموضوعية في تفسير قصص القران من خلال أثار عبدالله الدراز** إذا كان التفسير الموضوعي عند درازى يعتمد على جمع الآيات السخية من السخاء المتعلقة بموضوع واحد واستخدام بعضها البعض في فهم الآخرين ثم الوصول إلى توضيح رؤية السخاء في الموضوع المدروس، ثم أخذ من هذا المصدر ليس ضروريًا لبدء التفسير الموضوعي بدونه، لذلك نجد التفسير الموضوعي لضرورة هذا المصدر، مما يشير إلى أن جمع الآيات يفتح أمامنا الأفق القرآن إضاءة مسار فهم وتفسير الآيات التي تظهر بعضها البعض عندما يتم دمجها في رابط موضوعي. فمن خلال تفسير الآيات المتعلقة بموضوع بمساعدة آيات أخرى، تنشأ المعرفة والعلوم الجديدة منها، هذه العلوم تكمن في معرفة الرونية والحلول للكثيرين من المعضلات العقائدية وأحكام الإسلام (نفحات القرآن: الشي رازي، ناصر مكارم ص١١). كل من يراقب بعض الخطوات المنهجية للتفسير الموضوعي عند درازى، والهدايا، وصياغة وعرضه المنتظم للمستلم، كل هذا غير ممكن دون أخذ من كرم السخية، وكل ما ذكرناه يفتقر إلى البيان من القرآن في القرآن،في بعض الأحيان، يمكن أن تشير أسماء سورة، سواء كانت ظرفية أو دؤوبة، إلى موضوعها الأساسي وفكرتها. تجسد المركزية والاتصال بينهما وحدة مواضيعية عامة في السورة القرآنية. هذا ما أشار إليه درازى في تفسيرها لسورة المؤمنين. وقال في هذا الصدد: "لقد أصبح هذا النمط ممتعًا لدرجة أن اسم سورة يأتي من اسم مؤلفها (سورات الممين، أي الحوار الرائع، أو بالأحرى الحجة البليغة).التي كانت بلغة رجل من شعب فرعون.فيما يلي صلة وثيقة بين اسم سورة (المؤمنين) وموضوعه، النضال بين الحقيقة والباطل والإيمان، بين الفساد والإصلاح، ممثلة في طابع هذا المؤمن.ثانياً: التناسب بين البداية والموضوع: غالبًا ما يتم ذكر القضية العامة في بداية سورة، ثم يتم دراسة عناصرها الثانوية وتحليلها في شكل مجموعات أو دروس متتالية.درس درازى هذا الاتصال في العديد من السور، بما في ذلك قوله في سورة ياسين: "اثنا عشر آية تبدأ بها سورة ياسين حتى تكون كما لو كانت نص رسالة موثوقة تلقاها الرسول الذي باركه الله ويمنحه السلام له لتقديمه إلى أمته، مختومة بختم مرسله والتعبير عنه جوهر مهمته وحدوده على العقبات التي تم إحضارها في طريقه... "(٣)، وقال أيضًا: كل ذلك تم تقديمها مرتين، واحد في بداية سورة، كرمز، الوحي والعنوان ثم مرة واحدة في استمرار سورة، مع هديز تلاوة والكلمات التفصيلية "(٤). من بينهم قولهم في سورة الملك: بدأ السورة النبيلة بكلمة تمجيد... وبدأت السور في التفاصيل من أفضل سمات الله التي، في مجملها وتفاصيلها، تعتبر دليلًا على هذه العظمة وهذا الكمال.

التناسب بين البداية والاستنتاج فى القصه.تجسد العلاقة الوثيقة بينهما وبين الارتباط الواضح لهم وحدة مواضيعية واحدة من السورة القرآنية في جميع أجزاءها وأقسامها.**النسبة بين أغراض القصه فى سورة الواحدة**.تهدف سورة القرآنية إلى تحقيق أغراض متعددة في أعدادها، وتتوافق مع موضوع السورة في واقعها وأبعاده.في سورات آلملك، على سبيل المثال، حرص درازي على ربط نواياه وأهدافها الرئيسية، وإذا كان التحالف الذي تم

تحقيقه بينهما، فإن الاتساق بين أغراض السورة وموضوعه العام يتحقق ؛ في ذلك، يقول درازى: وهكذا، يتم تنظيم العقيدة من قبل أطرافها للإيمان بالله، والإيمان في اليوم الأخير، شريطة أن تشير هاتين الأصل عند التحقيق في أصل واحد، وهو تعريف الله من حيث المبدأ، و داعم ومرغوبة ومتخصصة... ».بعد هذا الاتساق العام، من السهل التنسيق بين نوايا السورة وفقًا لهذا الرأي العام، بما في ذلك قول درازى: هنا أشرف السورة على الانتهاء من الوجهة الأولى، وهو تعريف الله وسماته عند الدخول إلى الوجهة الثانية، وهو ذكر اليوم الآخر، لذلك جاء مع آية قصيرة واحدة تجمع بين النوايا. أن تكون خاتمة لما سبقه، وفتح ما جاء بعده، قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ » [الملك/ ٢٤... مع هذا الرائع التخلص، كانت الفرصة على استعداد للحديث عن هذا الحضانة الموعودة، وهي المرحلة الأخيرة في هذه الجولة الثانية.**التناسب بين الاستنتاج والموضوع داخل القصه:**أشار درازى إلى أن الجدران القرآنية تتفق مع موضوعاتها الرئيسية، كما هو الحال مع مقدماتها وقراءتها، في إطار تحقيق وحدة عامة لها ؛ إن دليله في تفسيره، هو ربط ختام سورة الملك وموضوعه، وقال في ذلك: الخطوة الأخيرة التي اتخذتها البيان كما رأينا تذكيرًا بصفات الرحمن والتفاني إلى الإيمان وصدق الثقة فيه، لذلك كان هذا تحضيرًا للأرواح للاستماع إلى الحديث عن الوجهة الأولى، وهكذا تعود السورة إلى كرة ثالثة لتختتم نفس تمجيد الله، و تذكير بقدرته ونعمة. وهذا أيضا من بين الوجوه البارزة في تحقيق الوحدة الموضوعية للسورة القرآنية عند درازى هذا هو أيضا من بين الوجوه البارزة في تحقيق الوحدة الموضوعية للسورة القرآنية عند درازى ؛ في تفسيره لسورات غافر – قضية كاملة هي موضوع السورة الممثلة في تقديم الصراع بين الحقيقة والباطل، ثم اعتقد أن الوفاء بهذه القضية الكلية في الأقسام الرئيسية من السورة، لذلك كان من بين تلك المقاطع هي الحديث عن القرآن حول الصراع بين موسى وفرعون ؛ في ذلك، يقول درازى: "ثم تأخذ السورة تطبيق هذه القاعدة الكلية، لذلك اختارت مثالاً بين أمثلتها العديدة، وهذا هو موقف فرعون وملأه عندما جاء موسى معهم بالآيات ولم يكسره حجة حول ذريعة ذلك، لكنهم بدأوا في استشارة كيف استخدموا سلاح السلطة ويضيف أيضًا: نعود إلى سياق الحديث عن تنافس فرعون وموسى، لذلك نقول: السورة، بعد أن أوضحنا مشهد هذين المعسكرين، وبعد تصوير تكثيف الأزمة بينهما فقدم لنا لوحة ثالثة، تلطف من حدة الموقف.**الترابط بين موضوع السورة والقصه وجو التنزيل**.هذه ميزة واضحة، ووجه قوي في توضيح الوحدة الموضوعية لسورة القرآنية ؛ إنه يعكس الأجواء العامة للآيات التنازلية للسياج، معظمها أو بعضها – في كثير من الأحيان الفكرة المركزية لها، أو الموضوعات الأساسية، والتي كانت تشغلها القرآن والمسلمين في وقت نزولها من القضايا والأحكام، حتى ندرك فهمها بين موضوعاتها وموضوعات البيئة التي نزلت فيها»ربما واحدة من أبرز الأدلة في هذا في تفسير درازى، ما أشار إليه من المناسبة التاريخية، التي تم الكشف عنها خلال سورات نبا، في اتساقها مع الموضوع الأساسي للسورة، وهو: الرد من الشكوك والتخبط في المشركين في إنكار يوم بعث وأحواله.وفي ذلك يقول دراز: «كان ميلاد الدعوة المحمدية صدمة قوية لعقول المشركين ومثارا لدهشتهم وعجبهم منها ومن كل شيء فيها... ولعل أكبر عجبهم من حديثه عن النشأة الآخرة وإعلانه أن الناس مبعوثون بعد موتهم...».وبعد أن يورد استفساراتهم من آيات القرآن المتنوعة، يربطها بموضوع السورة، فيقول: «بإزاء هذه التخبطات الفكرية أنزل الله سورة النبأ تعجبا وتهوينا من خوضهم، وإكبارا وتهديدا للشأن الذي يخوضون

التناسب بين قصص سورتين متجاورتين أو غير متجاورتين

وذلك إما أن تكون السورتان متجاورتين في الترتيب المصحفي، فيكون الارتباط بين خاتمة الأولى ومقدمة أو مطلع الثانية؛ وذلك كما في إظهار التناسب بين سورتي الفاتحة والبقرة في قوله: «فما هو إلا أن أعلن المؤمنون مطلبهم هنا قائلين «اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ »، وإذا كان في القرآن سيعطيهم هدية وتوجيهًا لهم: «دونكم الهدى الذي تطلبونه، فكانت أول كلمة في القرآن بعد الفاتحة هي «ذَلِكَ الْكِتَابُ لا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ». ومثل هذا أيضا بين سورتي الواقعة والحديد والطور والنجم والنجم والقمر، والقمر والرحمان وعبس والتكوير، والملك والقلم، وذلك ما يسميه درازى بـ "نظام السلالم" أو "أسلوب الحال وقد يكون الارتباط بينهما مطلعا وخاتمة، كما في التناسب بين سورتي الأحقاف ومحمد – صلى الله عليه وسلم في قوله: ردا على شبهات من أنكر الترتيب المصحفي –: «فليقرأ حضرته أول سورة محمد «الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ» [محمد /٠١].وليقرأ صدر السورة التي قبلها إلى قوله: «وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » [الأحقاف /٠٥]، وليقل لنا: أين المفارقة بين هذين الحديثين؟ ثم ليقرأ في ختام سورة الأحقاف قوله تعالى: «بَلاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ» [الأحقاف/٣٥]، وفي ختام سورة محمد قوله تعالى: «وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ» [محمد /٣٨]، ثم لينظر هل يرى أحسن من هذا تقابلا بين البدايتين وتوازنا بين النهايتين... ثم يبين بعد ذلك أن سورة محمد صلى الله عليه وسلم – قد استقلت جميعا بالحديث عن موضوع القتال، وأن سورة الأحقاف قد مهلت له في خاتمتها. ويسمى درازى هذا النوع من الارتباط بـ "التوازي والمحاذاة "قد يكون هذا الرابط بينهما أيضًا مألوفًا ومقاطعًا ومواضيع واستنتاج في أسلوب المقارنة والميزانية، من أجل تسليط الضوء على تمييز كل واحد منهم مع موضوع مع موضوع ما ؛ كما هو الحال في التوازن بين سورات يونس وغطاء من قوله: هذا هو التشابه بين السورة... كلاهما بدأ مع المعتقدات الثلاثة، وأضفت القصص عليها، واختتمت مع الاستنتاج،

لذلك دعونا نعيد البصر كرة أخرى لمعرفة الاختلافات بينهما »، وذكر أن سوره يونس تعامل مع المذاهب في ثلاثة أرباع، والربع الأخير من القصص، بينما كان سوره هود قلق مع وجود مذاهب في السادس، وكانت الهامسات الخمسة للقصص، وفصل سوره يونس الحديث في قصة موسى، والسلام عليه، وتلخيص قصة نوح، يكون السلام عليه، وهذا يعكس سوره هود. بعد هذه المقارنة، يختتم بقاعدة ذهبية هنا في قوله: إذا تكرر فصل في سورة، فأنا أجدها في أحدهما مفصل، ووجدته في الآخر بالعكس. لأن ذكره في أحدهم أعيد وفي الآخر. إما التناسب بينهما في ترتيب النزول بالإضافة إلى ترتيب مسجدها، كما هو الحال في التناسب بين سورة يونس وهود، وبين القلم والتعليق. **الترابط بين فاصلة الآية وموضوع القصه فى السورة**.هذا وجه رائع، وعلاقة دقيقة بين أصغر الوحدات من السورة الاصطناعية، وبين النص بأكمله كوحدة موضوعية من السورة القرآنية في وئام تحالف ومعجزة.ولعل من أبرز شواهد هذا التناسب عند درازى، إظهاره الارتباط بين موضوع سورة الملك التعريف بالله تعالى وصفاته الحسنى، ومصير الكافرين به، وبين فواصل الآيات الأولى، والثانية، والثالثة عشر والرابعة عشر، والتاسعة عشر على التوالي.و من أقواله في ذلك قوله: «فأما من أدبر واستكبر فيأخذه الله باسمه "العزيز المقتدر" الذي لا يمتنع شيء على قدرته، وأما من أقبل وأناب فيتجلى الله عليه باسمه "الغفور "...»، وقوله: هذه هي الطريقة التي يكون بها الجزء الثاني بيانًا لخصائص جديدة لأجمل السمات على خصائص الملك والقدرة التي يفصلها الجزء الأول، وهي سمة من سمات المعرفة والمراقبة الإلهية للشؤون البشرية، وإكمال وإنجاز وإكمال و مقابلة جيدة للمعاني التي صدرت فيها معاني الآلام والمكافأة التي صدرت فيها الآية.و قوله: «لابد إذن أن يكون مطلعا على دقائق الملك والملكوت محيطا بوجوه الأحكام والإتقان... وعلى الجملة بصير بالأسلوب الحكيم في كل صنعه فتبارك الله رب العالمين».**الترابط بين وسط السورة وأطرافها**.ويبدو هذا واضحا في ربط دراز بين آية البر الجامعة في وسط سورة البقرة الآية /١٧٧]، نية الإيمان والإسلام، حيث احتلت نية الإيمان الجناح الأول من السورة، في حين أن الغرض من الإسلام احتل جناحه الثاني.الرابط هنا ليس عضويًا كما سنعرف لاحقًا (٣)، لكنه رابط بينهما في إطار موضوع السورة الشاملة لهم ؛ وفي ذلك يقول درازى: «نعم لقد تم إصلاح العقيدة التي هي روح الدين وجوهره، فليبدأ تفصيل الشريعة التي هي مظهر الدين وهيكله... وأنت فقد رأيت كيف مهدت السورة لهذا التحول؛ إذ وضعت برزخا يربط أطراف الحديث... ولو أنك تلفت الآن التفاتة يسيرة إلى جانبك، لرأيت أدنى هذا البرزخ إليك تلك الآية الجامعة (آية البر) التي انتظمت أصول الدعوة بشطريها: النظري، والعملي..».(٤(**الترابط بين مقاصد القصه فى السورة**.ويظهر هذا في الربط بين مقاصد الإيمان الإسلام والإحسان في سورة البقرة، وفي ذلك يقول دراز: «هكذا تناول البيان حتى الآن : ١- حقائق الإيمان ٢- شرائع الإسلام... هل بقي في بنيان الدين شيء فوق هذه الأركان؟.نعم، لقد بقيت ذروته العليا، وحليته الكبرى.... بعد الإيمان... و الإسلام... بقي الإحسان... مطلب عزيز لا يطيق الوفاء به كل مؤمن، ولا كل مسلم، وإنما يحرم حول حماة صفوة الصفوة من المتقين... وكأنه لعزة هذا المطلب ونفاسته صان الله درته اليتيمة في هذه الآية الواحدة، التي توج بها هامة السورة «وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّه» [البقرة/٢٨٤]». (١(**الترابط بين الموضوعات الفرعية للقصه أو بينها وبين الموضوع الأساس**.هذا واضح في العلاقة بين الموضوعات الخمسة للنظرية الأخلاقية، أو بينها وبين الفكرة المركزية التي تجمعها جميعًا، في إطار تحقيق الوحدة الموضوعية للموضوع القرآني.مثال على ذلك هو أنه كان يربطهم بملخص للموضوع السابق، وطرح الأسئلة والمشاكل للبحث في الموضوع اللاحق ؛ وهذا في قوله: العلاقة بين الشخص وقانون أعيننا هي في شكل حركة إقبال وأدبار، تتكون من ثلاث مرات، وكنا مع فكرة الإكراه بأننا ما زلنا في نقطة البداية، ولكن مع فكرة العقوبة،، نجد أن دائرة هذه العلاقة الجدلية سوف تقفل، فهي الوحدة الأخيرة في ثالوث، وهي أشبه بالكلمة الأخيرة في حوار».و من ذلك قوله أيضا: وبعد أو وفقت الأخلاق القرآنية بين الاختلافات، وأجابت عن جميع المقتضيات المشروعة على صعيد الجزاء، هل تبدو هذه الأخلاق لا مبالية في مجال "النية"، وذلك من وجهة نظر عرضنا للموضوع ؟أتكفيها المطابقة المادية، أيا كان المبدأ الذي يلهمها، أو حتى في غيبة الشعور بالواجب كلية؟.... تلكم هي المسألة التي تواجهنا الآن بإلحاح، وهي ما خصصنا له الفصل التالي».وقوله أيضا: «الآن وقد ميزنا بصورة كافية بين عنصرين متميزين في البناء الأخلاقي هما: "النية"، و "العمل"، وبعد أن حددنا السورة المزدوج للنية، يبقى علينا أن نحلو الأهمية الفائقة للعنصر الثاني العمل"، وهو السلاح الوحيد الهجومي والدفاعي في معركة الفضيلة».فهذا ترابط تفرعي منطقي، تكميلي تفصيلي تلازمي بين هذه الموضوعات الفرعية، ومن أقواله في الترابط الاستنباطي بين الأفكار الثانوية والفكرة المركزية بيد أننا لو بحثنا في مجال هذا النظام عن فكرة مركزية عن الفضيلة الأم... فسوف تجدها في مفهوم التقوى... وعلى هذا الصعيد يبدو لنا "الاحترام" في المركز بين شعورين متطرفين، يركبهما ويلطفهما: "الحب" و"الخوف"، ولما كان "الاحترام" ناتجا بصورة ما عن تزاوجهما فإنه يؤدي دورا مزدوجا، حين يستخدم كمحرك، ولجام في آن واحد، ويطلق عليه في جانبه الأخير بخاصة "الحياء "...» الثالث عشر : التصنيف المكي والمدني، وموضوعات سورهما.رأينا من قبل أن دراز اعتنى بالمكي والمدني كثيرا في دراسة الموضوعات القرآنية، من ناحيتي الإجمال والتفصيل، ووفقا لمقام التنزيل والتعليم.

كان يعتقد أن المككان والسياج المدني يتوافق مع الموضوعات ويختلف في آخر ؛ الأول قد فصل الحديث في مواضيع المعتقدات والسلوك والقصص والثانية منها فصل الحديث في مواضيع الفروع العملية والأحكام التشريعية، وبالتالي تعامل مع مواضيع متعددة مثل القتال، البخل، السلام، وغيرها. تم تحقيق ذلك من خلال تصنيف الآيات القرآنية التي تم جمعها وفقًا للمناهج الإحصائية غير المكتملة وتقسيمها إلى مجموعتين رئيسيتين، يرمز إلى المجموعة الأولى برمز "ا"، والثاني مع الرمز "ب"، ثم يتبع التسلسل الأفكار وفقًا إلى الأسلوب المنطقي، لإختتانة فكرتها المركزية، أو هذه الفكرة من بداية الدراسة إلى نهايتها.من ذلك، على سبيل المثال، درس مسألة الجنة في القرآن في موضوع العقوبة الإلهية وطرح سؤالاً في بداية الدراسة على جوهرها ودرجاتها ونعيمها، ثم قسمت آياتها من القرآن 'في جزأين من إحداثيين، الملذات الروحية، ثم المتعة الحسية.

نتائج

مهما كانت العلم، فإن الجوانب الجديدة من تعبير القرآن عن التعبير واضحة من القرآن في استخدامه.

في الوقت نفسه، يمكننا، في كثير من الحالات، إلى ميزة واضحة من الوحي في استخدام الصناعات السردية الحديثة على الآراء المعاصرة. تعد كلمات الدكتور باستاني و درازى حول التقنيات الفنية في القرآن بداية جيدة.

إن التفسير درازى والتفسير البستانى مرتكزان على أصول التفسير وقائمان على قواعده ومغترفان من مصادره الأساس وبذلك يعدان تفسيرين أصيلان يقصدان طلبا لهدايات القرآن الكريم وحكمه.

–عمود كل من التفسير القصص عند درازى والبستانى هو تفسير القرآن الكريم في القرآن، وأن المصادر الأخرى لها دور السائد، الداعم والكامل للموضوع.

– تم مشاركة التفسير درازى(الكشفية للقصص) أو السوري مع التفسير البستانى في النهاية، ووحدود البحث، وهي سورة القرآنية، ومبادئ التفسير، وكذلك أن قواعد التفسير البستانى مناسبة لتكون قواعد لها، وكذلك اتحادهم مع المصادر، وهذا النوع هو أقرب إلى إنشاءه للتفسير الموضوعى للقصه في الحس السليم والمنسق، يجتمعون فى وحده الموضوع فى تفسير

– – في فقرة واحدة، وهي دراسة للموضوع، ولكن حتى في هذا يختلف من ناحية، فإن الهدف في القسم الأول هو دراسة الموضوع في كل قصص القرآن الكريم، بينما يدرس البستانى ضمن حدود القصه فى السورة، لذلك يظهر من كل ما سبق أن يتم إزالة هذا القسم من التفسير الدرازى وإدراجه للبستانى مع الحقيقة، يتجنب الطالب صعوبة التمييز بينه وبين آلبستانى، وكذلك صعوبة العثور على الرابط الذي يتم تضمينه في التفسير الموضوعي

– إن التلاحم بين أجزاء القصه فى السورة الواحدة الذي كشفه التفسير البستانى ان الدرازى أمام مسؤولية كبيرة وهي : ضرورة النظر الجيد والفحص الدقيق للآيات في سياقاتها القريبة الخاصة والعامة في مرحلة الجمع فيمكن للتفسير البستانى أن يقدم خدمات مهمة للتفسير درازى كما أسهم التفسير التجزيئي بذلك سابقا. إن التفسير درازى فى وحده الموضوع مع التفسير البستانى يتباينان في مساحة البحث ففي حين يبحث التفسير الدرازى عن الموضوع في كل القرآن الكريم، نجد أن البستانى يبحث العلاقات والروابط داخل سور السورة الواحدة، ويتناول موضوعات تلك السورة ويفتش عن الجامع بينها وصولا لكشف ما تتركه من أثر كلي يتحصل منها مجتمعة.

– إن التفسير الدرازى والتفسير البستانى يختلفان عن التفسير القصص التجزيئي الذي ساد القرون طويلة ومع ذلك، استفادوا من العديد من بياناته ووظفوها من أجل تحقيق أهدافهم. يوضح لنا التفسير الدرازى الموضوعي جانبًا مهمًا في قصص معجزة القرآن النبيل، من خلال الكشف عن قدرة القرآن الكريم على توفير رؤيته الخاصة في موضوعات الحياة المتعددة وأنه كتاب توجيهات يمتلك من الحيوية التي تجعلها معجزة الله الخالدة، وإذا كان التفسير الموضوعي للقصه قادرًا على الكشف عن هذا الجانب من المعجزة، فإن البستانى قادر على إظهار المعجزة العظيمة فى القصه والإتقان الغريب في أنظمة السورة القرآنية والاتحاد من أجزائها، كما لو كان عقدًا متماسكًا.

المصادر والمراجع

١–القرآن الكريم .الإتقان في علوم القرآن السيوطي: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة

٢–إرشاد القلوب إلى الصواب الديلمي، حسن بن محمد (ت) ٨٤١ هـ). دار الشريف الرضي

قم – إيران، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ. أساسيات المنهج والخطاب في درس القرآن وتفسيره : مصطفوي محمد، مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩م.

٣–أسباب نزول القرآن الواحدي النيشابوري علي بن أحمد، تحقيق: كمال البسيوني الزغلول

دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ.

٤-. أسرار ترتيب القرآن السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت ٩١١هـ)، دار
الفضيلة للنشر والتوزيع (د. ت.(
٥- أصول الاستنباط في أصول الفقه وتأريخه بأسلوب حديث الحيدري، علي نقي، دار الفكر،
قم - إيران، ١٣٨٣
٦- أصول التفسير دراسة في المبادئ العامة والضوابط والقواعد الفتلاوي، أ.م.د. محمد كاظم حسين، دار حدود للنشر والتوزيع، بيروت لبنان، مطبعة دار الرافد للطباعة بغداد، الطبعة
الأولى، ١٤٤١هـ.
٧-أصول التفسير دروس منهجية المسعودي، أ.د. فاضل مدب، العسكري، د. ساجد صباح
، كتاب غير منشور
٨- .أصول التفسير وقواعده العك، خالد عبد الرحمن، دار النفائس، بيروت - لبنان، ١٤٢٨هـ. أصول الحديث د. الفضلي عبد الهادي مؤسسة أم القرى للتحقيق والنشر- بيروت - لبنان، الطبع الثالثة، ١٤٢١هـ.
٩- أنوار التنزيل و أسرار التأويل البيضاوي، عبد الله بن عمر : التحقيق: محمد عبد
١٠- بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار المجلسي، محمد باقر بن محمد
١١-الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.
١٢-تقى، دار إحياء التراث العربي، بيروت - بيروت لبنان، ١٤٠٣ هـ. ٢٣ بحر العلوم السمرقندي، نصر بن محمد بن أحمد (ت) ٣٣هـ) : تحقيق:
١٣-عمر بن غلام حسن عمروي، دار الفكر، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى..٢٤ البحر المحيط في التفسير : الأندلسي، أبو حيان محمد بن يوسف بن على بن يوسف ت ٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل: دار الفكر، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٠
١٤-البحر المديد في تفسير القرآن المجيد ابن عجيبة، أبو العباس أحمد بن محمد بنالمهدي (ت ١٢٢٤هـ)، المحقق: أحمد عبد الله القرشي، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٢٣ هـ.
١٥-بحوث في أصول التفسير ومناهجه الرومي، أ.د. فهد عبد الرحمن، مكتبة التوبة الطبعة الرابعة، ١٤١٩هـ.
.١٦- بدائع الفوائد ابن القيم، محمد بن أبي بكر (ت: ٥١هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت لبنان.
١٧-البرهان في تناسب سور القرآن : الغرناطي، أحمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفي (ت ٢٨
٠٨هـ)، تحقيق: محمد شعباني، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. المغرب، ١٤١٠ هـ ٤.
١٨-البرهان في علوم القرآن الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله (ت
٩٤هـ) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي
وشركائه، الطبعة الأولى، ١٤٣٦ هـ.
١٩-البيان في تفسير القرآن الخوئي، السيد أبو القاسم مؤسسة إحياء آثار الإمام.٣٠
الخوئي، قم إيران، الطبعة الأولى.
.٢٠ التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام : ينسب للإمام أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام، مدرسة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف، قم-
.٢١ التفسير الموضوعي المفهوم والمنهج مركز المعارف للمناهج والمتون التعليمية، دار
إيران، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ. المعارف الإسلامية الثقافية، ١٤٤١هـ.

هوامش البحث

---

[1]. محمد خامه گركه، رو شهاى ساختارى در تفسير قرآن، پژوهشگاه علوم وفرهنگ اسلامى، قم، چاپ اول،96 13

[2]. محدثه مقيم ينژاد داورانى، آسيب شناسى التفسير البنائي با تكيه بر سوره بقره بهار و تابستان9 139